

الفقه  
للصف الثاني الثانوي  
قسم العلوم الشرعية والعربية  
(بنين)

## نظام المعاملات في الشريعة وأهم خصائصها

قال الله تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾

وقال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾

وقال صلى الله عليه وسلم: «: إن الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها، وحدّ حدوداً فلا تعتدوها، وحرم أشياء

فلا تنتهكوها ، وسكت عن أشياء رحمة بكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها)

س ١- علام دلت هذه النصوص ؟

ج ١- دلت هذه النصوص على أن الأصل في المعاملات ( الإباحة ) فلا يحرم منها شيء إلا بدليل شرعي.

\*\*\*\*\*

س ٢- إن نظام المعاملات في الشريعة تميز بخصائص فريدة، اذكر منها ثلاثة:

أ - إنها ربانية المصدر.

ب- إنها مبنية على مراعاة الأخلاق الفاضلة.

ج - إن تطبيقه مرتبط بخشية الله تعالى ومراقبته.

\*\*\*\*\*

## وحدة البيوع

- س١- عرّف اصطلاحاً كلاً مما يلي: (البيع - البيع بشرط البراءة - النجش )  
أ\_ البيع هو: مبادلة مال بمال لغرض التملك.  
ب\_ البيع بشرط البراءة: أن يشترط البائع على المشتري أن السلع بريء من كل بيع.  
ج- النجش: الزيادة في ثمن السلعة ممن لا يريد شراءها.  
\*\*\*\*\*

س٢- التمس الحكمة الشرعية لكل مما يلي:  
أ\_ تحريم البيع على بيع أخيه. والحكمة: ( قد يقع بسببها من الإضرار بأحد المسلمين ، أو إيغار صدور بعضهم على بعض ، أو إيجاد الخلاف والتنازع فيما بينهم )

هـ\_ يحرم شراء الرجل على شراء أخيه. والحكمة: ( قد يقع بسببها من الإضرار بأحد المسلمين ، أو إيغار صدور بعضهم على بعض ، أو إيجاد الخلاف والتنازع فيما بينهم )

ب\_ تحريم النجش. والحكمة: ( لما فيه من المخادعة والتغريب بالبائع )

ج\_ تحريم البيع والشراء في المسجد. والحكمة: ( صيانة للمساجد ، وإجلال لها )

د\_ إباحة الشروط الصحيحة في البيع. والحكمة: ( فكان في إباحتها موافقة للحكمة التي من أجلها أبيح البيع ، ويدل على ذلك قوله صلى اله عليه وسلم :  
«المسلمون على شروطهم إلا شرطاً حرم حلالاً أو أحل حراماً»

و\_ يحرم البيع بعد نداء الجمعة الثاني. والحكمة: ( قد يفوت على فاعله أداء الصلاة المفروضة مع الجماعة أو بعضها )

\*\*\*\*\*

س٣- ما الأمور التي ينعقد البيع بها؟  
ينعقد البيع بكل قول أو فعل يدل على إرادة البيع والشراء.

\*\*\*\*\*

س ٤- فصلّ الكلام على بيع المكره؛ مدلاً وممثلاً على ما تقول.  
إذا أكره شخص على بيع شيء ، أو شراء شيء فلا يخلوا هذا الإكراه من أمرين:  
الأول: أن يكون الإكراه بغير حق. فلا يصح به البيع. لقوله صلى اله عليه وسلم: ( إنما البيع عن تراض ).  
الثاني: أن يكون الإكراه بحق ومثاله : رجل عليه ديون للناس فأكرهه القاضي على بيع، فهذا البيع صحيح مع وجود الإكراه

\*\*\*\*\*

س ٤- لماذا لا يصح البيع من الطفل؟  
لأن من شروط البيع : أن يكون كل من البائع والمشتري بالغاً عاقلاً رشيداً.

س ٥- ما الدليل على تحريم بيع الخمر؟  
قوله صلى الله عليه وسلم: ( إن الله إذا حرم على قوم أكلَ شيءٍ حرم عليهم ثمنه )

س ٢- ضع الرقم المناسب من ( أ ) أمام ما يناسبه من ( ب )

( أ ) ( ب )

- ١\_ من شروط البيع: ( ٥ ) أن يكون كل من العاقلين بالغاً عاقلاً رشيداً.
- ٢\_ بيع الفضولي. ( ٤ ) أن تدفع إلى الخباز ريالاً فيأخذه ويدفع إليك خبزاً فتأخذه.
- ٣\_ قبض المبيع ( ٣ ) بمعنى تمكين المشتري من التصرف في السلعة
- ٤\_ المعاطاة. ( ٢ ) أن يبيع شخص ملك غيره بغير إذنه ثم أجاز له المالك تصرفه.
- ٥\_ جائز التصرف: ( ١ ) التراضي بين الطرفين.

\*\*\*\*\*

س٣- بيّن كيفية القبض في الأشياء التالية:

- ١\_ الذهب والفضة: ( يكون القبض بأخذها باليد ).
- ٢\_ السيارات: ( يكون القبض باستلامها وتحريكها ).
- ٣\_ أكياس الأرز والسكر: ( يكون القبض بنقلها من مكانها ).
- ٤\_ العقارات كالدار والأراضي: ( يكون القبض بالتخلية بين مشتريها وبينها. )

س٤- اشترى محمد من سوق مركزية أكياساً من الأرز ، فلمسها بيده ولم ينقلها فهل يُعدُّ ذلك قبضاً لها ؟ وهل يجوز له أن يبيعها على شخص آخر حينئذٍ ؟  
- لا يجوز له أن يبيعها حتى ينقلها من مكانها

\*\*\*\*\*

س١- الخيار: هو حق المتعاقدين أو أحدهما في اختيار فسخ العقد أو إمضائه،  
اذكر أنواع الخيار؟

للخيار عدة أنواع، منها:

- ١\_ خيار المجلس.
- ٢\_ خيار الشرط.
- ٣\_ خيار العيب.
- ٤\_ خيار الغبن.
- ٥\_ خيار التدليس.

\*\*\*\*\*

س٢- اذكر دليلاً على ثبوت الخيار؟

قوله صلى اله عليه وسلم: « البَّيْعَانُ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بَوْرَكَ لهما في بيعهما ، وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما)»

س٣- بيّن المراد بكل مما يلي:

- أ\_ خيار المجلس: ( أن المتبايعين إذا تبايعا فلكل واحد منهما أن يفسخ العقد ما لم يتفرقا عن المكان الذي تبايعا فيه )
- ب\_ إسقاط الخيار: ( المراد به أن يتبايعا، ثم يتفقا بعد العقد وقبل التفرق على إسقاط الخيار، )

ج\_ نفي الخيار: (المراد به أن يتبايعا على أنه لا خيار بينهما وهذا جائز، ويلزم البيع بمجرد العقد.)

د\_ الإقالة: (إبطال العقد برضا الطرفين)

\*\*\*\*\*

س ٤- ما الحكمة من مشروعية الإقالة؟

شرعت الإقالة لما فيها من التيسير على الناس ومراعاة مصالحهم، لأن المرء قد يشتري الشيء فيرى عدم حاجته إليه، وقد يبيعه فيندم على التفريط فيه، فأباح له الشريعة المطهرة طلب الإقالة

\*\*\*\*\*

س ٥- عرف لكل مما يلي: (بيع العربون - بيع السلم - بيع التقسيط)

١- بيع العربون: أن يشتري الرجل شيئاً، ويدفع بعض الثمن على أنه إن أتم العقد كان ما دفعه جزءاً من الثمن، وإلا فهو للبائع.

٢- بيع السلم: هو بيع شيء موصوف في الذمة مؤجل بثمن مقبوض في مجلس العقد.

٣- بيع التقسيط: بيع شيء بثمن مؤجل أكثر من ثمنه الحال، يدفع مفرقاً في أوقات محدّدة.

\*\*\*\*\*

س- ٦ أجب ب (صح) أو (خطأ)

أ - يصح شراء عقد من الذهب بأوراق نقدية بالتقسيط..... (خطأ)

ب - لا يصح أن يبيع شخص لآخر سلعة بثمن مؤجل بشرط أن يزيد عليه الثمن إذا تأخر عن تسليم المبلغ في الوقت المحدد..... (صح)

ج- بيع التقسيط من البيوع المباحة بدليل قوله تعالى:

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنُمُ بَيْنَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاسْكُتُوا﴾..... (صح)

س ٧- اذكر مثلاً على (بيع المرابحة للواعد بالشراء) مع بيان حكمه:

صورته : أن يريد محمد شراء سيارة من زيد فيقول زيد : هذه السيارة اشتريتها بعشرة آلاف ريال ،

أبيعك إياها على أن تربحني فيها ألفي ريال أو ٢٠ % فيوافق على ذلك ويشتريها باثني عشر ألف ريال.

حكمه : وهذا البيع جائز.

\*\*\*\*\*

- س٨- عدد شروط السلم مع التوضيح.  
يشترط لصحة السلم سبعة شروط هي:  
١- إمكان ضبط صفات المسلم فيه.  
٢- النص عليها في العقد.  
٣- ذكر مقدار المسلم فيه.  
٤- أن يكون المسلم فيه مؤجلاً.  
٥- أن يغلب على الظن وجوده في الأسواق عند حلول الأجل.  
٦- تسليم الثمن في مجلس العقد.  
٧- أن يكون المسلم فيه موصوفاً في الذمة.  
\*\*\*\*\*

## وحدة الربا والمعاملات الرسمية

س١- عرف الربا، واذكر أنواعه مع ذكر مثال لكل نوع.

الربا- لغة : الزيادة

واصطلاحاً : الزيادة في أشياء مخصوصة.

الربا نوعان:

النوع الأول: الربا في الديون.

مثال ذلك : أن يشتري خالد سيارة من سعيد بعشرة آلاف ريال تحل بعد سنة ( وهنا البيع صحيح ولا إشكال فيه ) وبعد مضي السنة وحلول الدين قال سعيد لخالد : إما أن تسلم المبلغ ( عشرة آلاف ) الآن، وإما أن أمهلك سنة أخرى، وتسلم لي حينذاك اثني عشر ألف ريال بدلاً من عشرة آلاف ريال ، فاتفقا على ذلك وأمهله سعيد سنة أخرى.

والنوع الثاني: الربا في البيوع

مثال ذلك : أن يبيع خالد سعيداً ( ١- كيلو تمر ) يسلمه حالاً ( ٢- كيلو تمر ) يسلم بعد يوم. وهذا لا يجوز

\*\*\*\*\*

س- ٢ أجب ب ( صح ) أو ( خطأ )

أ\_ البطاقات الائتمانية هي بطاقة يمنحها المصرف للعميل

الذي له حساب لديه..... ( خطأ )

ب\_ بطاقة السحب المباشر من الرصيد، هي بطاقة يمنحها المصرف

للم العميل الذي يرغب فيها ولو لم يكن له حساب لديه..... ( خطأ )

ج\_ إصدار بطاقة السحب المباشر من الرصيد والتعامل بها جائز،

لأنه ليس فيها إقراض بفائدة..... ( صح )

\*\*\*\*\*

س٣- ما الفوائد التي تستنبطها من الأدلة التالية:

أ\_ قوله تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾

الفوائد التي نستنبط من هذه الآية ما يلي:

أولاً: أن الأصل في المعاملات ( الإباحة ) فلا يحرم منها شيء إلا بدليل شرعي.

ثانياً: تحريم الربا.

ب\_ قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾

الفوائد التي نستنبط من هذه الآية ما يلي:

أولاً: جواز بيع السلم.

ثانياً: جواز بيع التقسيط.

\*\*\*\*\*

س-٤ بيّن ما يجوز وما لا يجوز في الحالات التالية:  
أ صرف رials سعودية بمثلها إلى غد. ( لا يجوز )

ب صرف دينات كويتية بريالات سعودية مع التقابض حالاً . ( يجوز )

ج تحويل جنيهات مصرية إلى شخص آخر في بلد آخر بنفس العملة وأخذ عمولة عليه. ( يجوز )

س-٥ وضح أضرار الربا – الأخلاقية والاجتماعية.

أضرار الربا:

من الناحية الأخلاقية: ينطبع قلب المرابي بالأثرة والبخل وضيق الصدر وتحجر القلب.

ومن الناحية الاجتماعية: يسود المجتمع الذي يتعامل أفراده بالربا التفكك والعداوة والبغضاء.

\*\*\*\*\*

## وحدة عقود الإرفاق

س ١ أذكر دليلاً على فضل الإقراض.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى اله عليه وسلم:  
« من نَفَسَ عن مؤمن كُرْبَةً من كرب الدنيا نَفَسَ الله عنه كُرْبَةً من كُرْبِ يوم  
القيامة ، ومن يَسَّرَ على مُعْسِرٍ يَسَّرَ الله عليه في الدنيا والآخرة ، ومن ستر مسلماً  
ستره الله في الدنيا والآخرة ، والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه. ( »

\*\*\*\*\*

س ٢ أذكر دليلاً على مشروعية العارية.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ﴾

\*\*\*\*\*

س ٣ ( كل قرض جر نفعاً فهو ربا )وضح هذا الضابط ، مع ذكر أمثلة عليه.

الأصل في القرض أنه إحسان إلى المقترض يراد به ثواب الله جل وعلا، فإذا اشترط نفعاً معيناً فإنه لا يجوز ، لأن كل قرض جرّ نفعاً فهو ربا.

ومثال ذلك : أن يقرضه على أن يعطيه هدية ، أو يعيره سيارته لينتفع بها أسبوعاً ، أو على أن يسكن منزله شهراً أو غير ذلك.

\*\*\*\*\*

س ٤ ما المراد بالإحسان في قضاء الدين ؟ وما حكمه ؟ ثم اذكر أمثلة عليه.

أ\_ المراد به: هو أن يزيد المقترض عند أداء القرض على ما أعطى في المقدار.

ب\_ حكمه: جائز، لكن بشرط أن لا تكون هذه الزيادة متفقاً عليها بينهما

ج\_ ومثال ذلك: كأن يقترض مئة ريال وعند الأداء يرد مئة وخمسين.

\*\*\*\*\*

س ٥ ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ (٧) ما وجه الدلالة من الآية الكريمة على مشروعية العارية ؟

أن الله قد ذم الذين المنافقين وغيرهم على ترك معاونتهم لإخوانهم المسلمين بالمال أو المنفعة كإعارة متاع ونحوه.

\*\*\*\*\*

س ٦ اذكر ثلاثة من آداب الاستعارة.

١\_ المحافظة على العارية.

٢\_ إعادة العارية عند انتهاء حاجته منها.

٣\_ عدم التصرف في العارية بغير ما أذن له فيه.

\*\*\*\*\*

س ٧ ما رأيك في المظاهر التالية:

أ شخص استعار كتاباً من مكتبة المدرسة، ثم لم يعده.

= هذا لا يجوز، بل عليه إعادة الكتاب لقول النبي – صلى الله عليه وسلم – ( من صنع إليكم معروفاً فكافئوه )

ب شخص استعار من زميله سيارته ، فخربت معه ، فتركها في الطريق.

= وهذا تفريط فالمستعير يضمن ذلك.

ج شخص استعار من صديقه هاتفه الجوال، فصار يتصل به ويطيل المكالمات دون حاجة ماسة.

= وهذا من خوارم المروءة.